

قوة الإنسانية

مجلس مندوبي الحركة الدولية
للصليب الأحمر والهلال الأحمر

23-22 حزيران / يونيو 2022، جنيف

الحركة الدولية



نهج الحركة لضمان سلامة المرضى وجودة خدمات الرعاية الصحية وتحسينها

مشروع قرار

أيار/مايو 2022

AR

CD/22/10DR

الأصل: بالإنجليزية

لاتخاذ قرار

وثيقة من إعداد

اللجنة الدولية للصليب الأحمر

والاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر

مشروع قرار

نهج الحركة لضمان سلامة المرضى وجودة خدمات الرعاية الصحية وتحسينها

فقرات الديباجة

إنّ مجلس المندوبين،

(الفقرة 1) إذ يذكّر بقرار جمعية الصحة العالمية ج ص ع 55-18 الذي يحث الدول الأعضاء على "إيلاء أقصى اهتمام ممكن لمشكلة سلامة المرضى وإقامة وتعزيز النُظْم التي تستند إلى العلم، واللازمة لتحسين سلامة المرضى ونوعية الرعاية الصحية"، ويجيئ علماً بالأثر الموثق لوقوع جائحة كوفيد-19 في تقديم الرعاية إلى المرضى وحصولهم عليها،

(الفقرة 2) وإذ يؤكد من جديد مبدأ "عدم إلحاق الأذى"، ويعترف بالالتزامات القائمة للحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر (الحركة) بتعزيز إطار المساءلة أمام المتضررين والمشاركة مع الأشخاص المتضررين وأولئك المعرضين لحالات ضعف، مثل تلك التي تنص عليها المبادئ الأساسية ومدونة سلوك الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر والمنظمات غير الحكومية في مجال الإغاثة في حالات الكوارث، والمعايير الإنسانية الأساسية المتعلقة بالجودة والمساءلة،

(الفقرة 3) وإذ يقر بأن تحسين وضمان سلامة المرضى واجب، ناهيك عن أنه يطرح تحديات متنامية أمام الخدمات الصحية التي تُقدِّمها الحركة، وبأن الرعاية الصحية غير المأمونة تسبب للمرضى قدراً كبيراً من الأذى والمعاناة البشرية اللذين يمكن تفاديهما، وتؤدي إلى زيادة تكلفة الرعاية، وفقدان الثقة في الخدمات الصحية المُقدَّمة، وفي نهاية المطاف تعرض الحركة ومكوناتها لمخاطر قانونية ومالية وقد تمس بسمعتها،

(الفقرة 4) وإذ يلاحظ أننا نعمل في الحركة بشكل متزايد في إطار شركات تتطلب تطوير واعتماد سياسات واستراتيجيات ومبادرات مشتركة لضمان سلامة المرضى وجودة خدمات الرعاية والمساءلة السريرية ودعمها وتحسينها، وتنفيذ برامج وأنشطة تكفل السلامة والجودة في إطار نهج سلس، والنهوض بثقافة سلامة المرضى في الحركة، ووضع أهداف ومؤشرات الجودة المشتركة ورصدها، باستخدام أدوات موحدة، بغية تنفيذ التدابير التصحيحية والاستباقية للحد من عواقب الأحداث الضارة ومخاطرها،

(الفقرة 4 مكرراً) وإذ يقر بضرورة أن يراعي أي نهج تتبعه الحركة السياقات القانونية والتنظيمية والثقافية المحلية،

(الفقرة 5) وإذ يذكّر بالقرار CD19/R1 بشأن "التزامات الحركة في مجال المشاركة المجتمعية والمساءلة" الذي يعترف بإسهام الحركة في المبادرات لتعزيز جودة العمل الإنساني وكفاءته وخضوعه للمساءلة، مثل المعايير الإنسانية الأساسية المتعلقة بالجودة والمساءلة، وإذ يؤكد من جديد حق الأشخاص المتضررين والمستضعفين في أن تُسمع وجهة نظرهم عن احتياجاتهم، وتُعالج ويُعترف بها وتُلبى،

(الفقرة 6) واذ يشدد على أهمية ضمان معالجة كل البيانات الشخصية بموجب مبادئ حماية البيانات الشخصية وخصوصيتها لضمان إعمال حقوق المرضى وصور كرامتهم، كي يستطيعوا التحكم في معلوماتهم ويمتنعوا بحرية التصرف فيها، ويشدد أيضا على أهمية الخضوع للمساءلة باستمرار أمام السكان وفقا لمتطلبات حماية البيانات الدقيقة وضمان تطبيق مبدأ "عدم إلحاق الأذى" باستمرار في البيئة الرقمية.

قرارات منطوق القرار

- 1- يدعو الحركة إلى سد الفجوة بين معايير الرعاية السريرية المتوخاة والجودة والإدارة اللتين تقدمان على أرض الواقع. ولهذا الهدف، يلزم وضع نهج ونظم للحركة تدعم العاملين في تقديم الرعاية المأمونة والجيدة لضمان عدم إيدائنا للأشخاص الذين نخدمهم؛
- 2- يدعم مكوّنات الحركة في وضع مجموعة من الالتزامات استنادا إلى المبادرات القائمة أو الناشئة واستكمالها بهدف تعزيز العمل العالمي المنجز في الحركة فيما يتعلق بسلامة المرضى وجودة الرعاية السريرية في جميع الأماكن التي تقدم فيها الحركة الرعاية الصحية، والحد من ازدواج النهج وتفرقاتها، وزيادة التنغم بين الأدوات المرتبطة بنظم المعلومات الصحية؛
- 3- يدعو الجمعيات الوطنية والاتحاد الدولي للجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر (الاتحاد الدولي) واللجنة الدولية للصليب الأحمر (اللجنة الدولية) إلى العمل معا على تلبية الطلبات العالمية المتزايدة لتحسين وضمان سلامة وجودة خدمات الرعاية الصحية التي تقدمها مكوّنات الحركة إلى السكان الذين يعيشون في أوضاع هشة بطريقة تتسق مع إطار سلامة المرضى وجودة الرعاية الصحية الذي وضعه الاتحاد الدولي واللجنة الدولية، والذي سيقدّم إلى الجمعيات الوطنية خلال الجمعية العامة للاتحاد الدولي لسنة 2022 لاعتماده؛
- 4- يشجع جميع مكوّنات الحركة على الالتزام بخدمات الرعاية والصحة التي تقدمها وتتولى مسؤوليتها، وتخصيص الموارد البشرية والمالية والتقنية المناسبة والكافية للوفاء بالالتزامات المقطوعة على نطاق الحركة؛
- 5- يطلب من جميع مكوّنات الحركة العمل معا على تفادي ازدواج النهج، وزيادة التنغم وتعزيز قدراتها الفردية والجماعية، وإدماج هذه الالتزامات والإجراءات تدريجيا في عمليات الإدارة وصنع القرار، وأدوات رصد سلامة المرضى وتحسين جودة الرعاية الصحية؛
- 6- يوصي بضمان أن يشمل أي إطار يخص الحركة يوضع بموجب هذه المبادرة مبادئ حماية البيانات الشخصية والخصوصية على النحو المبين في دليل حماية البيانات في ظل العمل الإنساني؛
- 7- يوصي بأن يتيح أي إطار يخص الحركة يوضع في إطار هذه المبادرة ما يكفي من المرونة لاستيعاب مختلف السياقات القانونية والتنظيمية والثقافية المحلية فيما يتعلق بسلامة المرضى وجودة الرعاية؛
- 8- يطلب من مكوّنات الحركة إنشاء فريق مرجعي للحركة ليقدّم المشورة والتوصيات الاستراتيجية بشأن تحسين سلامة المرضى وجودة الرعاية السريرية في الحركة، مستفيدا من خبرات الجمعيات الوطنية العاملة في هذا المجال ومستندا إليها؛

9- يكلّف الفريق المرجعي للحركة بوضع سياسة أو وثيقة أخرى ذات حجية بشأن سلامة المرضى وجودة الرعاية الصحية على نطاق الحركة والنظام، تُحدّد وتُنسّق وتُوجّد النهج المتّبعة لمعالجة سلامة المرضى وجودة الرعاية الصحية المقدمة إلى الأشخاص الذين نخدمهم لعرضها على مجلس المندوبين في اجتماعه القادم في سنة 2023 لكي يعتمدها؛

10- يوصي، في حال عرض سياسة للحركة بشأن سلامة المرضى وجودة الرعاية الصحية على مجلس المندوبين في اجتماعه لسنة 2023 لاعتمادها، بأن تُعرض أيضا على المؤتمر الدولي للصليب الأحمر والهلال الأحمر لإشراك الدول وفقا لقرار جمعية الصحة العالمية ج ص ع 18-55 (2002)، الذي يحث الدول الأعضاء على "إيلاء أقصى اهتمام ممكن لمشكلة سلامة المرضى و"إقامة وتعزيز النُظُم التي تستند إلى العلم، واللازمة لتحسين سلامة المرضى ونوعية الرعاية الصحية"؛ والإقرار بأن سلامة المرضى تمثل عنصرا حاسما وأساسيا لتقديم رعاية صحية جيدة.